

تفسير الجلالين

وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِن جَاءَتْهُمْ آيَةٌ لِيُؤْمِنُوا بِهَا قُلْ إِنَّمَا الْآيَاتُ عِنْدَ اللَّهِ وَمَا يُشْعِرُكُمْ أَنَّهَا إِذَا جَاءَتْ لَا يُؤْمِنُونَ

«وأقسموا» أي كفار مكة «بالله جهد أيمانهم» أي غاية اجتهادهم فيها «لئن جاءتهم آية»

مما اقترحوا «ليؤمنوا بها قل» لهم «إنما الآيات عند الله» ينزلها كما يشاء وإنما أنا نذير

«وما يشعركم» يدريكم بإيمانهم إذا جاءت: أي أنتم لا تدرون ذلك «إنها إذا جاءت لا

يؤمنون» لما سبق في علمي، وفي قراءة بالتاء خطابا للكفار وفي آخر بفتح أن بمعنى لعل أو

معمولة لما قبلها.